

# ارتفاع أجور النقل وأسعار المواد الإنشائية يثقل كاهل المواطن

أربيل / سالي جودت

رافق النهضة العمرانية التي تشهدها مدينة أربيل زيادة الطلب على المواد الإنشائية بشكل مستمر وارتفاع غير مسبوق لأسعار البنزين ما أدى إلى زيادة ملحوظة في أسعار المواد الإنشائية وبما أثقل كاهل المواطن البسيط من ذوي الدخل المحدود الذين يرمون بناء منازل متواضعة تحمي أسرهم وتوفر الاستقرار لهم بعيداً عن هوم الأيجار والارتفاع المستمر للعثاق.

ولمتابعة هذه الظاهرة واسبابها التقت المدى بمجموعة من المواطنين الذين أكدوا في أحاديثهم أن السبب الرئيس لهذه الظاهرة هو جشع القطاع الخاص وعدم تدخل الدولة حيث قال مهندس سبجي متقاعد: إن من أسباب ارتفاع أسعار المواد الإنشائية عدم السيطرة من قبل الدولة عليها حيث نرى أن الارتفاع المحمق للبنزين أدى إلى ارتفاع في أسعار اجرة النقل وبالتالي ارتفاع أسعار هذه المواد وكذلك أن هذه المواد مستهلكة وعليها طلب مستمر لذلك فهناك بعض التجار والمستوردين ينتهزون الفرصة فيعطلون على خزنها وبيعها في السوق السوداء بأسعار مرتفعة، إن كل هذه العوامل تنعكس بصورة سلبية على



المواطن الذي يحلم ببناء بيت متواضع وترميم وإصلاح ما قد أتلته الزمن. أما بدرخان كاوه موظف فيقول: إن هذا الارتفاع ليس غريباً لقد صار كل شيء مرتفعاً ابتداءً من أبسط الأشياء إلى أكبرها وما زالت مستمرة دون توقف رغم توقف زيادة الرواتب، حيث وصلت أسعار البنزين إلى ٧٥٠ ديناراً للتر الواحد ومستمر بالزيادة بل أن هناك أنواعاً من البنزين تصل إلى ألف دينار للتر الواحد، واعتقد أن هذا الارتفاع سيجعل على ارتفاع أجور نقل المواد

الإنشائية وهذا ما نلاحظه هذه الفترة، بالتالي يزيد من عبء المستهلك وخاصة ذوي الدخل المحدود. ويقول شيوان ربيع مهندس: تعزى أسباب الارتفاع إلى ارتفاع أجور النقل بالدرجة الأولى كذلك ارتفاع معدلات الطلب إضافة إلى أن أغلب المواد الإنشائية مستوردة فالتجار المستوردون يتحججون بالضرائب والرسوم والعطايا التي تقدم فكل هذه العوامل تعود بالعبء على المواطنين من ذوي الدخل المحدود. نتمنى أن يكون للجهات المختصة الحل المناسب للحد من ارتفاع أسعار هذه المواد.

وقال فخر الدين ناصر موظف: قبل عام بدأت بتشييد دار سكنية بسيطة لا تتراوح مساحتها ١٠٠ متر بعد عدة أشهر ابتدأ ارتفاع الأسعار فرغم السلفة التي منحت من أجل البناء إلا أنها غير موازية للارتفاع وخاصة مواد البناء من حديد وغير ذلك إضافة إلى الأيدي العاملة فأجرة العامل ٣٥ الف دينار والأسطى ٧٥ الف دينار إضافة إلى هذه الفترة هناك ارتفاع في أسعار البنزين الذي كان له انعكاسه السلبي في ارتفاع أسعار المواد وما تابع ذلك، كيف لوطف بسيط يستطيع أكمل بناء دار

أولويات، نتمنى أن يكون هناك حل لهذه الصعوبات والحد من ارتفاع الأسعار للمواد الإنشائية. الجدير الاقتصادي أرام نهر يقول: إن لأسباب الارتفاع عوامل منها ارتفاع أجور النقل بشكل غير مسبوق فالتجار والمستوردون لهذه المواد يخصصون مبالغ للنقل ولكن مثلاً ٥% أو ٦% وفجأة يتضاعف المبلغ إلى ٢٥% فالزيادة في النسبة تضاف إلى تكلفة المواد الإنشائية وبالتالي تصب على المستهلك، لذا يلجأ المواطنون من ذوي الدخل المحدود إلى شراء المواد المستعملة مثل الحديد وذلك للاستفادة من فرق السعر وتجاهل أن هذه المواد المستعملة تفقد خواصها جراء العوامل المناخية والخزن واضرارها خطيرة. وهناك عامل آخر دفع الرسومات والضرائب التي تعتبر من مسببات الارتفاع إلى جانب العطايا، كذلك أن الطلب المتزايد على هذه المواد وخاصة بعد زيادة الرواتب، وذلك لحاجة المواطن إليها من أجل الترميمات والصيانة، وأخيراً يبقى السبب المباشر والمهم هو ارتفاع أجور النقل، ولا بد من النظر في ذلك من قبل المسؤولين وإيجاد الحل المناسب لهذه الصعوبات التي تعتبر عبءاً على المواطن.

## بحث سبل تطوير العلاقات مع اوكرانيا

أربيل / المدى

استقبل عثمان شواني وزير التخطيط الكندي في بغداد وعطا بيفروف السكرتير الأول للسفارة الأوكرانية في العراق. وكان من حديث اللقاء عن العلاقات بين العراق والأوكرانيا خلال اللقاء الذي حضرته مدير عام التجارة بريخان عن سعادت زيارة إقليم كردستان وما رأه من الأمن والاستقرار مؤكدا أنهم اطلعوا على أوضاع الإقليم والاستقرار فيه وسوف نقل ما رأه من أوضاع الإقليم والمسؤولين، لتوضيح الرؤية لدى التجار والشركات الأوكرانية من أجل المجيء إلى كردستان والمشاركة في العمليات الاستثمارية الموجودة في الإقليم.

من جانبه أكد عثمان شواني بحسب ما نقله موقع رئاسة الإقليم التعاون والعلاقات بين إقليم كردستان وأوكرانيا والسبل الكفيلة لتوطيد هذه العلاقات وتطويرها في مجالات الاستثمار والتجارة وتمني مجيء الشركات الأوكرانية والمشاركة في عمليات الاستثمار والاستفادة من الفرص الاستثمارية وأشار إلى التسهيلات التي توفرها حكومة إقليم كردستان من خلال قانون الاستثمار الذي وصف بأنه قانون صديق للمستثمر الأجنبي موضحاً أن الاستقرار والأمن المستتبين وضمان حقوق المستثمر خير مشجع للشركات الأجنبية للمجيء إلى الإقليم وتمني أن تتعاون القنصلية الأوكرانية مع حكومة إقليم كردستان للتبادل التجاري وتوفير فرص مناسبة للشركات ورؤوس الأموال الأوكرانية وتشجيعهم للاستثمار في كردستان.

## ثورة المعلومات وتأثيرها في الدراسات التاريخية

أربيل / المدى

لقد بدأ واضحا وخاصة بالنسبة للمؤرخين أن علم التاريخ هو من التخصصات التي تأثرت بها ثورة المعلومات وأصبح العلماء والمفكرون يواكبون هذه التطورات التي طرأت على العالم المعاصر بعد أن غدا قرية صغيرة فاصبحوا أقربين في تحليلاتهم وتفسيراتهم وتصوراتهم عن الواقع الذي يكتبون فيه، فالأورخ دائما يجب أن يكون في صميم الأحداث وفي مقدمة الذين يواكبون ما يحدث في العالم على مدى الأيام لملاحظة ما طرأ من تغير ملموس في أسلوب البحث التاريخي. وفي نظرة المؤرخين للأحداث التاريخية وموقع الفرد والمجتمع وفيه ومنذ عصر النهضة جرى تقسيم التاريخ إلى تاريخ قديم وتاريخ وسيط وحديث وأخيرا التاريخ المعاصر. حيث شهد كل المعرفة والتطورات الواسعة والتي وصلت إلى القرن الواحد والعشرين. وفي الشأن الكردي حصلت أحداث وتطورات في مختلف المناطق الكردية

أثرت في المجتمع الكردي على مر العصور والأزمان تطورات كانت أكثر حضوراً على المجتمع وخاصة على ثورة المعلومات وكان للمدى لقاء مع أحد المؤرخين في الدراسات التاريخية بدرخان عبد الحميد حيث قال: إن التطورات والأحداث التي عاشها المجتمع الكردي والتي تعرض فيها إلى عوامل القهر والارهاب كانت أكثر حضوراً حيث عطلت معظم دراسات الباحثين والمؤرخين فهناك دراسات مؤرخين كرد حول التحالفات الدولية وتأثيرها في كردستان والاتفاقيات المعقودة التي ظلمت الكرد مثل (سايسك بيكو لوزان-فرساي سيفر-سان ريمو) إضافة إلى المؤتمرات التي عقدها الحلفاء والدول الكبرى وهذه الدراسات أتت إلى حدوث نوع من التطور والتقدم بالنسبة للمؤرخ الكردي حيث أصبح بإمكانه من خلال نتج الاتصال بالعالم الخارجي أن يخرق ما يشاء من مؤسسات أكاديمية



علمية ترتبط بحقل اختصاصه وإن يدخل في حوارات مع أصحاب الاختصاصات دون السفر إلى أماكن من الكتب الإلكترونية المطبوعة على أقراص المدمج وأن يتعلم تقنيات ومهارات جديدة في مجال توسيع معلوماته. أما عن مستقبل الدراسات التاريخية في إقليم كردستان فقد قال: إن مستقبل الدراسات التاريخية قد تطور في الإقليم بفعل ما طرحه الفضائيات وثورة المعلومات والإنترنت من دراسات وأبحاث ومقالات تاريخية جعل فيها المؤرخ أو الباحث الكردي في تواصل دائم مع كل ما يحدث على مستوى العالم، وهناك مؤرخون كانت لهم أسماء لامعة في ما قدموه من دراسات تاريخية رصينة مثل محمد امين زكي وعبد المجيد وغير ذلك. وأكد أن إقليم كردستان اليوم يشهد أكثر تطورا وتقدما في جميع المجالات فتوفير المصادر الحديثة والكتب

## تعليمات لحماية بيئة كردستان

أربيل / المدى

أصدرت وزارة البيئة في حكومة إقليم كردستان التعليمات رقم (١) لعام ٢٠٠٩ لحماية بيئة الإقليم وتطويرها، مسترشدة بالقانون رقم (٨) لعام ٢٠٠٨ الذي أقره برلمان كردستان للحفاظ على بيئة نظيفة وخالية من التلوث. وحددت التعليمات صلاحيات الوزير المختص والمديرين العامين ومديريات البيئة لاتخاذ الإجراءات المناسبة لإزالة العوامل المؤثرة والمضرة ببيئة الإقليم ونصت التعليمات على إعلان أي مشروع أو مؤسسة كتاب رسمي، لرفع مصدر تلوث للبيئة خلال ١٠ أيام، اعتباراً من يوم تسلمه الكتاب. وبعد انقضاء هذه الفترة وتقديم تقرير علمي وموضوعي، وفق تقرير موقر علمياً، تحدد فترة للمشروع أو المؤسسة، بهدف معالجة المخالفة، وتحديد بحسب تصنيف المشروع كما حول القانون الوزير والمديرين العامين صلاحيات فرض الغرامات أو رفع الدعاوى القضائية ذات العلاقة بالمخالفات البيئية أو إغلاق المشروع وسحب اجازة التأسيس لحين إزالة المخالفة.

## وفد فلاندر البلجيكي يشيد بالتطورات في الإقليم

أربيل / المدى

اعرب رئيس وفد إقليم فلاندر البلجيكي عن إعجابهم بالتطورات التي يشهدها الإقليم في مختلف الصعد واستناب الأمن والاستقرار فيه مؤكدا حرص وفد لجنة العلاقات في إقليم فلاندر على تقديمه مقترحا على الحكومة الفيدرالية في بلجيكا لفتح ممثليتها في إقليم كردستان، والسعي إلى توطيد العلاقات بين الإقليمين، بالإضافة إلى تشجيع رؤوس الأموال البلجيكية للمجيء والاستثمار في كردستان. وقال خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء زيارتهم للإقليم أن الوفد بالإضافة إلى لقاءاته مع المسؤولين في كردستان اطلع على أوضاع الإقليم وتقدم بعض المناطق، وأشار إلى أنهم سوف يرفعون تقريرا ينقلون من خلاله وقائع التطور الذي شهده ويشهده إقليم كردستان. وكان برهان جاف ممثل حكومة إقليم كردستان في الاتحاد الأوروبي قد أشار في بداية المؤتمر إلى لقاءات الوفد مع المسؤولين والمناطق التي تقدمها، الجدير بالذكر أن وفد إقليم فلاندر البلجيكي تضمن أعضاء في لجنة العلاقات في البرلمان، ومن المقرر أن يعقد برلمان إقليم فلاندر البلجيكية يوم ٢٢/٤/٢٠٠٩ جلسة ينظر من خلالها إلى مسألة تبادل المكاتب مع إقليم كردستان والتعامل مع الإقليم بشكل مباشر.



## الصحفيون العرب والاجانب يشاركون في احتفالية الصحافة الكردية

أربيل / المدى

وصل إلى مدينة أربيل عدد من الصحفيين العرب والاجانب بدعوة من نقابة صحفيي إقليم كردستان للمشاركة في الاحتفالية التي تنظمها النقابة مناسبة الذكرى الحادية عشرة بعد المئة ليوم الصحافة الكردية التي تصادف ٢٢ من نيسان الحالي. وقال مصدر في النقابة في تصريح صحفي: إن من بين الصحفيين الذين وصلوا إلى أربيل جيمس دوهارتي رئيس اتحاد صحفيي

بريطانيا وإيرلندا ورجب مزروعى رئيس مجلس نقابة الصحفيين الإيرانيين ومحمد حسن البنا نائب رئيس تحرير صحيفة (الأخبار) المصرية ورجائي فايد الكاتب المصري والخبير في الشؤون الكردية، وأضاف:، وينظر وصول صحفيين آخرين في وقت لاحق من الكويت وتركيا للمشاركة في هذه الاحتفالية التي تقام تحت شعار /لكن الذكرى الحادية ليوم الصحافة الكردية حافظاً لترسيخ حرية الصحافة وسيادة القانون/.

وأوضح المصدر: إن برنامج الاحتفالية يتضمن فعاليات متنوعة تستمر ستة أيام. وفي السياق ذاته وقع فرع دهوك نقابة صحفيي كردستان بروتوكولا مع مجموعة «بيرو كروب» التجارية في المحافظة، وذلك بهدف تسهيل عملية إرسال الصحفيين مع الوفود التي تشارك في المعارض التجارية الدولية في تركيا. وأوضح إسمايل طاهر سكرتير فرع دهوك نقابة صحفيي كردستان بحسب «راديو سوا» مضمون العقد، بالقول: «يشمل العقد إعفاء

## جامعة السليمانية توفد طلبتها الى طهران

السليمانية / PUKmedia

نظمت كلية الطب البيطري في جامعة السليمانية سفرة علمية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية الطب البيطري إلى كلية الطب البيطري في جامعة طهران، وذلك من أجل زيادة معلومات الطلبة النظرية والعملية. وأوضح الدكتور فريدون عبدالستار معاون عميد كلية الطب البيطري في جامعة السليمانية طبيعة هذه السفرة العلمية قائلاً: تهدف هذه الزيارة إلى اطلاع الطلبة على مناهج الدراسة في كلية الطب البيطري في جامعة طهران وأساليب التدريس النظرية والعملية والإطلاع على المميزات الخاصة بالكلية، حيث شارك في هذا الوفد ٤٠ طالبا وطالبة، وكان قد تمت الرحلة تحت إشراف الدكتورة شادان حسن عبدالله والدكتور ريجوار باهر، حيث تبادل الطلبة الآراء والمعلومات والأفكار بخصوص سباقات التدريس النظرية والعملية.



## إنشاء محطة تلفزيونية تربية مشتركة

أربيل / المدى

بحث الدكتور ادريس هادي صالح وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان مع وفد منظمة اليونسكو الدولية في العراق خطة عمل تطوير التعليم العالي للاعوام ٢٠٠٩-١٠١٢ في إقليم كردستان. كما ناقشوا تلبية الاحتياجات والتعاون لتنفيذ مشاريع وزارة التعليم العالي، وتم التأكيد خلال اللقاء على تأسيس قناة تلفزيونية خاصة بمجال التربية والتعليم العالي لخدمة العملية التربوية والجامعية

## بغداد واريل تشكلان لجنة قضائية مشتركة

أربيل / المدى



له أن الهدف من تشكيل اللجنة هو تعزيز التعاون بين السلطة القضائية وتطويرها. وأشار أمين إلى أن اللجنة ستعقد أول اجتماع لها الاسوع المقبل في العاصمة بغداد.